ويبوقع من الجانب الاخر شي في مقابلته
المراد بالبدل ان يختار احد الشيين على
الاخر بحيث لا يسد الاخر مسد الاول ولا
يكون هناك دفع ومقابلة من الجانبين
يدل على ذلك قول بعضهم بالتعويض هي
الداخلة على الاعواض والاثمان قوله
الالصاق حقيقة ومجازا الالصاق الحقيقي
ما يشبه قوة اتصال الفعل بالمفعول
كامسكت بزيد اي قبضت على شي من
جسمه او ما يحبسه من ثوب او نحوه والمجازي
ماليس كذلك كمررت به اي المصقت مروري
بمكان يقرب منه والاول نوعان ما لا يصل
الفعل للاسم الا بواسطة الحرف كسطوت
بزيد وما يصل بدونه كامسكت بزيد اذ يصح
ان يقال امسكت زيدا لكن على الاول يفيد
التركيب ان الامساك كان بمباشرة منه
بخلاف الثاني فانه انما يفيد المنع من الانصراف
باي وجه كان بدنه قوله المصاحبة هي
التي يصلح موضعها مع ويقوم مقامها
مع مصحوبها الحال كما في اهبطوا ان
يقال مع سلام ومسلما وقس عليه قوله
التبعيض

التبعيض انكره بعضهم واولوا الاية بان
يشرب مضمن معنى يروي وبان شرب في
البيت مضمن معنى روين قالوا ولو كانت الباء
للتبعيض لصح ان يقال قبضت بالدرهم
اي منها مع انه لا يصح قوله المجاوزة و لا
تختص بالسوال خلافا لبعضهم بدليل ويوم
تشقق السما بالغمام اي عنه قوله نحو
فاسيل به خبيرا اوله البصريون بان الباء السببية
وردوا بان المجرور مسئول عنه لا سبب للسوال
عن شي اخر قوله هذا ما ذكره في هذا
الكتاب ان كان مراده بما هو الظاهر ما ذكر
ها من المعاني الاحد عشر ناوي قوله سابقا
ذكر منها عشرة الذي هو المطابق لما في
النظم وحينئذ فكان الاولى بل الصواب
ان يذكر التعليل الذي هو المعنى الرابع بعد
قوله هذا ما ذكره في هذا الكتاب تدبر
قوله ولذلك خصت بذكر الفعل الجائب
وباستعمالها في القسم المقرون بالاستفهام
نحو بالله هل قام زيد قوله نحو كيف بي
بالله شهيدا الخ تعدد الامثلة للاشارة
الي انها تراد مع الفاعل كما في المثال الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)